

كشف الخفاء

قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم :
يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها .

والكلمات المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية مثل : العنب دودو يعني
ثنتين ثنتين والتمر يك يك يعني واحدة واحدة .

والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء والحرز المنسوب لأبي دجانة
الأنصاري وسند أنس بن مالك الذي يروي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعني هو
مقدار ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس وأوله : إن أمتي في سائر الأمم كالقمر
في النجوم .

وأحاديث الأشج وأحاديث خراش وأحاديث نسطور الرومي وأحاديث يسر وأحاديث يغنم ويشخب
ونسخة إبراهيم بن هدية القيسي وأحاديث رتن الهندي وما يحكى عن بعض الجهالمن أنه اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله : عمرك الله . ليس له أصل
عند أئمة الحديث وعلماء السنة ولم يعيش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا : هذا آخر من لقي النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله E حين صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة
فقال لأصحابه : أرايتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الأرض أحد
من المؤمنين .

وكذا الأحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الإسلام أشرف من أن
يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله E ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على
البيضاء النقية ليلها كنهارها إن تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وأصحابي وسنتي .
وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
أحاديث نسطور ويسر ويغنم ... وبعد أشج القيس ثم خراش .

ونسخة دينار وأخبار توبة ... أبي هدية القيسي شبه فراش .

والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة وأسماء
الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبي وعبد الرحمن بن
زيد بن أسلم وأيوب بن عتبة ومحمد بن الجرباري ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي
وجعفر بن هارون الواسطي وعبد الله بن المسور المدائني وأبو عاتكة طريف بن سليمان وأبو

عقال هلال بن زيد وأبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري العجمي البصري وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .

ومنها الأحاديث في فضيلة رجب وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبين العجب فيما يتعلق برب .

ثم قال الصغاني : ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي